

فاعلية برنامج تعليمي على وفق انموذج جنسن في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة كليات التربية

م.م سرى حميد عبد الكريم

Sura.hameed95@yahoo.com

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

أ. د شذى عادل فرمان

shatha.farman@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي على وفق انموذج جنسن في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة كليات التربية ويرمي البحث الحالي الى :

١. بناء برنامج تعليمي - تعليمي على وفق انموذج جنسن في مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .
٢. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي - التعليمي في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .

استعملت الباحثة التصميم شبه التجاري وهو التصميم التجاري ذو الحد الادنى من الضبط (تصميم المجموعة الواحدة) وتألفت عينة البحث من (٣٨) طالباً وطالبة ، واعتمدت الباحثة منهجهين (المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي - التعليمي (والمنهج التجاري) لمعرفة فاعليته .

اعدّت الباحثة اداة البحث لقياس المتغير التابع تمثل بالاختبار وتكون من (٤٠) فقره ، تم تطبيق الاختبار على عينة البحث ، و بمعالجة البيانات احصائياً بينت النتائج ان هناك تفوق ملحوظ في الاختبار البعدي على الاختبار القبلي ولمعرفة حجم اثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي - التعليمي) في المتغير التابع تم استخراج القيمة التائية البالغة (١١،٨٧٧) وتبين ان حجم اثر المتغير المستقل مرتفع التأثير بلغ (١،٩٣) في التحصيل وهو كبير .

وبضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات وتم ذكرها في الفصل الرابع من هذا البحث.

المبحث الأول:**اولاً : مشكلة البحث (Research problem)**

في عالم تتنافس فيه الامم بالتطورات المستمرة والولوج في العالم المعرفي ولا سيما لميدان التربية والتعليم نصيباً كبيراً من هذا التطور كان لا بد من عدم البقاء على نفس اسلوب المقررات الدراسية التقليدية التي تكفي بعرض محتوى دراسي قد يكون غير منظم ، وتفقر الى اشارة انتباه الطلبة وزيادة حبهم ودافعيتهم للمادة ، فأحد اهم اسباب ضعف تحصيلهم الدراسي هو المقرر الدراسي الذي يعد الطلبة بأنهم آله عليهم الحفظ فقط ، لذا قامت الباحثة بتوزيع استبانة على تدريسيين مادة اقتصاديات التعليم لبيان الرأي في الصعوبات التي تواجههم في تدريس المادة اقتصاديات التعليم ووجدت ان اغلب التدريسيين يعانون من صعوبات تواجههم في تدريس المادة واحدى هذه الاسباب هي المفردات التي لا تتناسب مع حداثة التطورات الحاصلة في المجتمع، كما وزعت الباحثة استبانة ثانية على طلبة المرحلة الرابعة للسنة السابقة لتطبيق التجربة لتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في مادة اقتصاديات التعليم ، وجدت ان اغلب الطلبة يعانون من فهم هذه المادة اذ تعد مادة اقتصاديات التعليم بأنها من المواد الصعبة الفهم ، وتمثل مفرداتها بجمودها وتقرب من معانيها الى المفاهيم الاقتصادية .

ولحل مشكلة البحث صاغت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :-

هل للبرنامج التعليمي التعليمي فاعلية على وفق انموذج جنسن في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة كليات التربية ؟

ثانياً: أهمية البحث (Research importance)

بدأت التطورات العلمية الحديثة تؤثر بشكل كبير على المقررات الدراسية ، فعملت دول العالم على تطوير مقرراتها الدراسية ، بما يتلاءم مع التطورات والمستحدثات في المجال التعليمي فبدء التغيير بأهداف التعلم ، اغراضه ، بكشفها عن اتجاهات جديدة وبدورها تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه بالإضافة الى تطوير عملية التعليم بنفسها . (العرنوفي وحاتم ، ٢٠١٣: ٢٠١٨)

فيوصي البرنامنج التعليمي بأنه ترجمة للمحتوى العلمي الذي يتم تدرسيه فيشمل مجموعة من الانشطة والممارسات والاجراءات والمواد التعليمية ووسائل تقويمية ، التي تعمل على رفع مستوى التحصيل ، وتمثل اهميته بالكشف عن المشكلات التي تعيق تطبيق البرنامج والعمل على تلافيها ، والاهتمام بالأهداف التعليمية التي تعدد من الخطوات الاولى لأي برنامج تعليمي ، بالإضافة الى توفير الوقت والجهد . (الكناني ، ٢٠٢٠: ٤٤)

ويعد انموذج جينسن من النماذج التي برزت في نهاية القرن العشرين للتعلم عمل هذه الانموذج على تغيير طريقة التفكير والحياة في استجابة المعلومات بسرعة فائقة ، اذ شارك جينسن في تأسيس برنامج اكاديمي بكاليفورنيا يهدف الى استعمال ابحاث الدماغ في التعلم كونه من المهتمين الاولى بتوظيف ابحاث الدماغ في التعلم، فيعد بكونه انموذج تعليمي يركز على تحسين تعليم الطلبة بتعزيز العمليات العصبية

والدماغية المتطورة في تعلمهم ، له أهمية كبيرة في تحفيز النشاط العصبي وتعزيز الذاكرة والتفكير لدى

الطلبة (جنسن ، ٢٠٠١: ٢٠)

كما يبذل التدريسين جهودهم في كافة العصور بهدف تقييم مقدار ما يحصل عليه الطلبة من معلومات في كافة المواد فسابقاً كانت الجهد تصب على تقييم معلومات الطلبة بدرجات فقط اما اليوم أصبحت المعرفة هي القيمة النسبية للتحصيل ، لهذا فأهمية التحصيل كبيرة بالنسبة للطلبة واسرهم فلا يعد بكونه تجاوز مرحلة دراسية معينة والانتقال الى المرحلة التي تليها ، وانما تحدد اهميتها بأنها الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة ، المهنة المستقبلية ، الدور الاجتماعي الذي سيقومون به بالإضافة الى مكانهم الاجتماعية التي سيحققونها في المستقبل.(ابو الحاج ، ٢٠١٩: ٤٠)

وترى الباحثة ان اكثر ما يثير تفكير غالبية الطلبة هو التحصيل الدراسي (النجاح - الرسوب) فلا يفكرون بقيمة العلم والمعرفة التي سيحصلون عليها جراء العملية التعليمية وانما ينصب جل تفكيرهم في نجاحهم وعبورهم مرحلة دراسية .

واحد المواد الدراسية التي تشهد تدني في تحصيلها هي مادة اقتصاديات التعليم وتمثل اهدافها في التعرف على المشكلات الاقتصادية التي تواجه العملية التعليمية او الافراد او المجتمع او الدول او العالم ككل ، ومعالجة هذه المشكلات بأيجادها الحلول المناسبة لها او التحقيق من حدتها ، ومن اسباب هذه المشكلات هي تزايد الحاجات البشرية مثل (المأكولات ، الملابس ، السكن ، الهجرة، البطالة ، التنمية وغيرها) او الندرة النسبية للموارد الاقتصادية اي قلة الموارد او عدم كفايتها لاحتياجات الافراد ، (مرعوش، ٢٠٢١: ١١-١٢)

فضلاً عن إن مادة اقتصاديات التعليم ظهرت لتحقق العلاقة بين الاقتصاد والتعليم باستعمالها مفاهيم ونظريات واساليب وسائل علم الاقتصاد في المجال التعليمي بما يتناسب مع النظم التعليمية.(محمد، ٢٠١٢، ١٣: ٢٠)

ثالثاً : اهداف البحث (Research goals)

يهدف البحث الحالي الى :-

١. بناء برنامج تعليمي - تعلمى على وفق انموذج جنسن في مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .
 ٢. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي - التعلمى في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .
- خامساً : حدود البحث (Limitation of the research)**

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. الحدود المكانية : يتم تطبيق هذا البحث على عينة من طلبة المرحلة الرابعة ، قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد .
٢. الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ولمدة عام دراسي كامل .
٣. الحدود الموضوعية : تم تطبيق البحث على مفردات مادة اقتصاديات التعليم المقرر تدريسها للصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية .

سادساً : تحديد المصطلحات (Determination of the terms)

اولاً : البرنامج التعليمي (Teaching – Learning Program)

يعرفها الكافي (٢٠٢٠) بأنه :

"مجموعة من الاجراءات والفعاليات الكفيلة بتخطيط الموقف التعليمي ضمن هدف محدد ومرتبط بسقف زمني محدد وخطوطات محسوبة وقابلة لقياس ، ترسم وتتفذ فردياً او جماعياً بموقف تعليمي مصغر او شامل طويلاً المدى لتحقيق نتائج محددة محسوبة او نتائج ذات ابعاد موضوعية واسعة " .(الكافي ، ٢٠٢٠: ١)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنه :

عبارة عن محتوى تعليمي متكملاً من حيث الاهداف الموضوعة والمعلومات والمعارف المرتبة ترتيب متسلسل والامثلة والأنشطة والتدريبات واستعمال الاستراتيجيات التدريسية المناسبة والاساليب التقويمية والمثيرات التي تثير دافعية الطلبة كالأنشطة والتدريبات ، تتم وفق خطة مدروسة بدقة بكافة خطواتها في سبيل الوصول الى تحقيق الاهداف التي وضعت في بداية بناء البرنامج .

ثانياً : انموذج جنسن (Jensen model)

يعرفها (جنسن ، ٢٠٠١) بأنها:

"التعلم وفقاً للطريقة التي صمم بها الدماغ بشكل طبيعي للتعلم " (جنسن ، ٢٠٠١، ٢٩٤: ٢٠٠١)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها:

هو مجموعة من الخطوات التعليمية ، تعتمد كل خطوة على استراتيجيات تعليمية تعمل على تهيئة اذهان طلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد ، للتعلم الجديد بأشارة التعلم السابق وجعل البيئة التعليمية يتخالها جو من التحدي الايجابي و التعاون الفعال .

ثالثاً : التحصيل (Achievement) :

يعرفها (رزوقي وداود ، ٢٠١٧) بأنها :

"إنقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها المتعلم بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد ، كما يمثل قياس قدرة المتعلم على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس كامتحانات الشفوية والتحريرية " . (رزوقي وداود ، ٢٠١٧: ٩٧)

تعرفها الباحثة اجرائياً :

هو مقدار ما يحصل عليه الطالبة من معارف ومعلومات في مادة اقتصاديات التعليم والتوصل إلى النتيجة النهائية من طريق الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة.

رابعاً : مادة اقتصاديات التعليم (Economics of Education) :

يعرفها محمد (٢٠١٢) بأنها :

"مادة دراسية تتضمن مجموعة معارف وخبرات ذات قيمة علمية ، تساعد الطالبة في التعرف على العلاقة ما بين الاقتصاد والتعليم وكيفية معالجة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المؤسسات " . (محمد ، ٢٠١٢: ٣٨)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها :

هي احدى المواد التي تدرس في كليات التربية للصف الرابع / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد متكونه من ثمانية فصول ، تتضمن معلومات ومعارف تم تدريسها على عينة البحث لعام دراسي كامل .

المبحث الثاني:

المحور الأول (الاطار النظري):

Jensen model

An introduction to the Jensen model

بالنسبة الى معظم البشرية نموذج التعلم كان سبيطاً اذا اردت ان تتعلم شيئاً جديداً فعليك اما ان تكتشفه بنفسك او تتدرب بنفسك او بمساعدة شخص يمكنه ان يوضح لك كيفية القيام بذلك شاهد واستمع وجرب المهارة الجديدة ، عمل على هذا الفلاحين والاباء والحدادين والملوك والرهبان بعدها بدء الزائدات الهائلة في عدد السكان بأن التغيير الاول ادى الى التحول من المحاريث الى المصانع خلال الثورة الصناعية وظهور نماذج جديدة من التعلم تم تطوير فكرة انه يمكنك الجموع بين الجميع في مكان واحد وتقديم مقرر موحد، يظهر لنا النموذج

الجديد ان اشكال الحياة تتأثر بشدة بمزيد من القوى التي لم نفهمها بالكامل بعد ذلك يقترح هذا الانموذج عرض الافكار التي يريد تنفيذها و تكون متكاملة فمحاولة تنظيم مجموعة كبيرة من المعرفة تمثل تحدياً من السهل بل من المعقول ان يتعلم الطالبة شيئاً يطابق او يوسع نموذجاً عقلياً موجوداً لديهم واذا لم يكن مطابق يكون التعلم صعباً للغاية. (Jensen,2005:p74)

مراحل انموذج جينسن Stages of Jensen model

ان التعلم المستند الى الدماغ يبدأ بالتعلم وليس المحتوى، ويعتمد الدرس على تهيئة الظروف المثلث من اجل التعلم الطبيعي ، عمل جنسن على تقسيم مراحل انموذجه كالتالي :

١. الاعداد(Preparation): البدء بتهيئة عقول الطالبة من طريقربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد بأستعادة معلومات الموضوع السابق ، فكلما زادت خلفية الطالبة عن الموضوع زادت سرعة فهمهم ومعالجتهم للمعلومات الجديدة .
٢. الاكتساب(Acquisition): تتحقق هذه الخطوة من طريق التعلم المباشر (مناقشة ، محاضرة ، قراءة ، استماع ، سؤال واجابة) وتعلم غير مباشر (تعلم تعاوني ، خبرات حياتية ، لعب الادوار) .
٣. التفصيل(Elaboration) : يتم في هذه المرحلة استكشاف الترابط في الموضوعات ، ويتم دعم عمق الفهم اذ يتطلب التعلم المتعق وقتاً لتنظيم المعلومات الجديدة ودمجها وتخزينها ، يسعى المعلم الى ترسیخ وتعزيز المعلومات والخبرات التعليمية المكتسبة نتيجة التفاعل النشط للطلبة من طريق المشاركة النشطة مع اقرانهم في تحدي ذي معنى للمواقف التعليمية (جنسن ، ٢٠١٤: ٢٥٦).
٤. تكوين الذاكرة(Memoryformation) : تهدف هذه المرحلة الى التعلم واسترجاع المعلومات بشكل افضل من طريق الراحة الكافية والوحدة الانفعالية واعطاء تغذية راجعة للتعلم القبلي مما يساعد على عمق المعالجة الدماغية والتعلم للافضل فمعرفة الطالبة يجب ان تكون معرفة حقيقة من طريق الخرائط الذهنية .
٥. التكامل الوظيفي (Functional integration): العمل على استعمال التعلم الجديد بحيث يتم دعمه والتوصع فيه بقدر اكبر ، يتعقق التعلم من طريق التكامل وتصحيح الاخطاء وكلما سمحت بتصحيح الخطأ بشكل اسرع كلما كان التشابك اقل اصلاحاً. (Jensen,2005;p144-149)

دور التدريسي في انموذج جينسن The role of the teacher in the Jensen model

١. التعرف على ما يتمتع به كل الطالبة من قدرات في الدماغ .
٢. تهيئة المناخ الصفي الملائم بما يتحقق مع العمل التعاوني من اجل اكتساب اساليب التفاعل الاجتماعي احترام الاخرين وان يحرص على دعم الترابط بين الطالبة واولياء الامور والمعلمين.

٣. اتاحة الفرصة للطلبة لتحليل وتركيب الاشياء بحيث يكتسب الطالبة مهارات حركية وتتفاوت جسمياً بالحوار والمناقشة والعمل الجماعي والفردي واستعمال اساليب مريحة وممتعة تبعد الطالبة عن الارباك والخوف والاضطرابات .

٤. توفير مركبات فكرية تمكن الطالبة من التعامل مع المشكلات العلمية والاجتماعية وغيرها بحيث يسود عملية التعلم التحدي الاهداف ، وتزيد من اقبالهم على حل المشكلات تتحدى قدراتهم الدماغية . (غنيم ،

(١٨٦-١٨٥:٢٠٢١)

دور الطلبة في انموذج جينسن The role of the students in the Jensen model

١. يتحدى نفسه ويبذل مجهوداً في عملية التعلم .

٢. يعمل على مناقشة زملائه وصنع القرارات بالاستاد الى جو التحدي .

٣. يدرك عملية التقويم الازمة لتعلم فردياً وجماعياً من اجل التعرف على قدراته العقلية وابن تكمن مواطن الضعف والقوة فيها .

٤. ييقن ما يقوم به من اعمال بالإضافة الى ابداعه في الافكار ونظرته للمواقفه .

٥. يعمل على الربط بين الخبرات السابقة لديه والخبرات الجديدة التي يتعرض لها لاجاد معنى للموضوعات التي يدرسها . (عصفور وفرج ، ٢٠٢٠:١٤٣-١٤٢)

المحور الثاني (الدراسات السابقة)

دراسة تناولت انموذج جينسن Studies dealing with Jensen model

١.	اسم الباحث	محمود عبدالله أحمد درويش
٢.	سنة الدراسة	٢٠١٠
٣.	عنوان الدراسة	اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج جنسن للتعلم المستند الى الدماغ في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملي .
٤.	مكان الدراسة	الامارات
٥.	هدف الدراسة	معرفة اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج جنسن للتعلم المستند الى الدماغ في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملي .
٦.	منهج الدراسة	المنهج شبه التجاري
٧.	العينة	١١٤ طالباً وطالبة
٨.	الادوات	مقاييس التفكير التأملي لايزنك وولسون ، الاختبارات .
٩.	الوسائل الاحصائية	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الثنائي المصاحب
١٠.	النتائج	<ul style="list-style-type: none"> • وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) على اختبار المفاهيم النحوية البعدى لصالح المجموعة التجريبية . • وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسط اداء المجموعتين على مقاييس التفكير التأملي البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

(درويش ، ٢٠١٠ : ي - ل)

المبحث الثالث:**منهجية البحث واجراءاته:****منهجية البحث:****بناء البرنامج التعليمي - التعلمى : (المنهج الوصفي للبحث):**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي - التعلمى على وفق انموذج جنسن في التحصيل، استخرجت الباحثة من مبادئ الانموذج مؤشرات تكونت من (١٢) مبدء ، كل مبدء قامت الباحثة بصياغة مؤشرات عدة له، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي اختصاص طرائق التدريس ، للتأكد من صحتها وعند اجراء التحليل الاحصائي، وبعد تفريغ البيانات لاراء المحكمين وباستعمال معادلة مربع كاي توصلت الباحثة الى نسبة الموافقة.

ولتحقيق هدف البحث في بناء البرنامج التعليمي التعلمى على وفق انموذج جنسن ، فكان لا بد من بناء البرامج التعليمية المتمثلة بالمراحل الثلاث (الخطيط والتحليل ، التنفيذ ، التقويم) ولكل مرحلة مجموعة من الخطوات الرئيسية والفرعية وكما يأتي :

 المرحلة الاولى (الخطيط والتحليل)

تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات رئيسية وثانوية وهي كالتالي :

١. اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت بناء البرامج التعليمية - التعليمية السابقة كدراسة السعدي (٢٠١٧) ودراسة العابدي (٢٠٢٠) ودراسة عبدالحسن (٢٠٢٢) .

٢. التصميم النظري للبرنامج التعليمي - التعلمى

٣. محتويات وموضوعات كل فصل من فصول البرنامج التعليمي - التعلمى

٤. الاهداف العامة التي صاغتها الباحثة للبرنامج التعليمي - التعلمى

٥. بناء محتوى تعليمي للبرنامج في ضوء مفردات (اللجنة القطاعية) مع اضافة %٢٠ .

٦. صياغة الاهداف السلوكية للبرنامج التعليمي - التعلمى في ضوء المحتوى التعليمي .

٧. تحديد السلوك المدخلى كما يأتي :

◆ تحديد خصائص الطلبة في كليات التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية – المرحلة الرابعة

◆ تحديد الاحتياجات والصعوبات من وجهة نظر الطلبة

◆ تحديد الاحتياجات والصعوبات من وجهة نظر التدريسيين

٨. اختيار وتحديد الوسائل التعليمية والرسوم والجداول والمخططات وعروض البوربوينت

٩. تحديد الاستراتيجيات التدريسية التابعة لأنموذج جنسن

١٠. تحديد اساليب التقويم وهي (تمهيدى ، تكوينى ، ختامى)

١١. دليل التدريسي ويتألف من (الاهداف العامة والسلوكية ، الخطط التدريسية ، انشطة تعليمية ، حلول لائلة نهاية الفصل) .
- * المرحلة الثانية (التنفيذ)

تعد هذه المرحلة بأنها المرحلة التي تلي التخطيط والتحليل ، وجعل العمل موضع التنفيذ الفعلي على عينة البحث (طلبة المرحلة الرابعة/ قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد) .

* المرحلة الثالثة (التقويم)

وتعتبر هذه المرحلة بأنها المرحلة الاخيرة التي يتم بها اصدار الحكم والتوصيل الى قرار في بيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي – التعلمى في تحقيق هدف البحث وهو (تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لطلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد) ، ويتم ذلك في ضوء نتائج الاختبار البعدي .

اولاً : التصميم التجربى

اتبعت الباحثة المنهج التجربى في تطبيق بحثها كونه منهج ينبع من اهداف البحث والتوصيل الى نتائج دقيقة وذات كفاءة، فالبحث التجربى هو تغيير متعمد ودقيق للظروف الخاصة للحادث ومراقبة التغيرات الناتجة في الحادث نفسه وتفسيره .(الكنانى ، ٢٠١٨: ١٤)

ويتضمن منهج البحث الاجراءات والخطوات الآتية :

أ. مجتمع البحث

مجموعة من الاشخاص التي يدرسها الباحث والتي يكونون موضوع مشكلة البحث .(عبد، ٢٠١٧، ٢٠٤: ٢٠١٧) يتحدد مجتمع البحث الحالى بجميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في جميع الجامعات العراقية الحكومية (الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) عدا اقليم كردستان لاختلاف اللغة.

ب. عينة البحث

قامت الباحثة بزيارة جامعة اخرى لكنها لم تتوفر لديها الظروف التي تجعلها تطبق بحثها بصورة سليمة لذا اختارت الباحثة بصورة قصدية جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية ممثلاً بالمرحلة الرابعة ليكون ميداناً لإجراء تجربة الدراسة الحالية ،والعينة القصدية "هي العينة التي يختارها الباحث اختياراً حرّاً لتحقيق اغراض الدراسة التي يقوم بها".(محمد، ٢٠٢٢: ١٠) او جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث على المجموعة .

جدول (١) توزيع عينة البحث على المجموعة

المجموعة	عدد الطلبة الكلي
التجريبية	٣٨ طالباً وطالبة
اداة البحث (الاختبار التحصيلي)	

ولغرض اعداد الاختبارات التحصيلية قامت الباحثة بعدة خطوات وهي كالتالي :

أ. تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار : تحدد هدف البحث بالوصول الى ما حصل عليه طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد من معلومات نظرية وتطبيقيه في مادة اقتصاديات التعليم لمجموعة البحث بعد انهاء التجربة .

ب. تحديد فقرات الاختبار : قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار من الاهداف السلوكية المحددة لمحتوى البرنامج التعليمي – التعلمى وكانت (٤٠) فقرة من مجموعة الاهداف المعرفية البالغة (٢٨٠) هدفاً سلوكيأً لمستويات السته لتصنيف بلوم (معرفة – فهم – تطبيق – تحليل – تركيب – تقويم) .

ج. اعداد جدول الموصفات : يعد اعداد جدول الموصفات هام وضروري لبناء اي اختبار اذ يعمل على احداث التوازن بين الاهداف التعليمية وضمان حدوث عملية التقويم ، فنلجأ الى جدول الموصفات لاحتواه على عدد من الاسئلة التي يتم اختيارها من اهداف المحتوى التعليمي . (عبدالرحمن ، ٢٠١١: ٢٠١٠)

وكان ترتيب المنشآت لمستوى التذكر (٣٢%) الفهم (٢٢%) تطبيق (١٥%) تحليل (١٣%) تركيب (٨%) تقويم (%) .

جدول (٢) عدد الاسئلة لكل خلية واوزان المستويات العقلية (جدول الموصفات)

الفصول	الاهداف السلوكية	الأهمية النسبية للفصول	معرفة %٣٢	فهم %٢٢	تطبيق %١٥	تحليل %١٣	تركيب %١٠	تقويم %٨	عدد الاسئلة
الفصل الاول	٥١	%١٨	٢	٢	١	١	١	١	٨
الفصل الثاني	٤٠	%١٤	٢	١	١	١	١	-	٦
الفصل الثالث	٣٨	%١٤	٢	١	١	١	١	-	٦
الفصل الرابع	٣٨	%١٤	٢	١	١	١	١	-	٦
الفصل الخامس	٢٦	%٩	١	١	١	-	-	-	٣
الفصل السادس	٣١	%١١	١	١	١	١	-	-	٤
الفصل السابع	٣٠	%١١	١	١	١	١	-	-	٤
الفصل الثامن	٢٦	%٩	١	١	١	-	-	-	٣
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	١٢	٩	٨	٦	٤	١	٤٠

و. الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي

أ. صدق الاختبار : "قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً ، ولا يكون صادقاً إلا اذا قاس ما أعد لقياسه . (محيسن ، ٢٠٢٣: ٣٢٣)" وتم استخراج الانواع التالية لصدق الاختبار :

- الصدق الظاهري : للتأكد من صدق الظاهري للاختبار قامت الباحثة بعرضه ملحق (١٤ و ١٣) على عدد من المحكمين ، للتحقق من مدى شموليته لكافة موضوعات البرنامج التعليمي – التعلمى لمادة اقتصاديات التعليم ، وعند اجراء التحليل الاحصائي وتقرير البيانات حصلت الباحثة على نسب الموافقة كما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣) قيم مربع كاي (كا٢) والنسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول الاختبار القبلي و البعدي

مستوى الدلالة	قيمة كا٢		النسبة	الموافقون	عدد المحكمين	استبانة الاختبار القبلي والبعدي
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٣,٨٤	٩,٠٠	%١٠٠	٩	٩	

- صدق المحتوى : تم التأكد من صدق المحتوى من طريق اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) التي تتمثل بالمحلى والاهداف السلوكية .
- صدق البناء : وتعنى به قياس سمة او مفهوم بنائي اي قدرة الاختبار على قياس السمة الموجودة لدى الطلبة كالتفكير والذكاء ويتم جمع المعلومات من طريق عدة بدائل منها نوعية الفقرات وتجانس الاختبار وثباته . (عبدالرحمن ، ٢٠١١: ٩٣)

معامل الصعوبة : قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبارات الموضوعية (الاختبار القبلي) ووجدت ان القيم تتراوح بين (٤١، ٤٠، ٦٩، ٠، ٦٩، ٠، ٤١)، كأقل نسبة الى أعلى نسبة (وحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالى (الاختبار القبلي) وجدتها تتراوح بين (٤١، ٤٠، ٥٢، ٥٢، ٠، ٥٢، ٠، ٤١)، كأعلى نسبة الى ادنى نسبة (وعى هذا المستوى بعد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار مناسباً ومقبولاً كما موضح في الجدول (١٥، ١٦) اما معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبارات الموضوعية (الاختبار البعدي) ووجدت ان القيم تتراوح بين (٤١، ٤٠، ٥٦، ٠، ٥٦، ٠، ٤١)، كأعلى نسبة الى ادنى نسبة (وحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالى (الاختبار البعدي) وجدتها تتراوح بين (٤٢، ٤٠، ٥٢، ٥٢، ٠، ٥٢، ٠، ٤٢)، كأعلى نسبة الى ادنى نسبة (وعى هذا المستوى بعد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار مناسباً ومقبولاً كما موضح في الجدول (١٧، ١٨) وبهذا يعد الاختبارين نسبهم متقاربة .

قوة تمييزية : وتعنى به قدرة الفقرة على التمييز بين اجابات الطلبة ذوي الفئة العليا والدنيا للصفة التي سيقيسها الاختبار . (الحسناوي ، ٢٠١٩: ٩٨) عند حساب قوة التمييز وجدت الباحثة ان القوة التمييزية للفقرات الموضوعية (الاختبار القبلي) تتراوح بين (٤٤، ٤٠، ٨٤، ٠، ٨٤، ٤١)، كأقل نسبة الى أعلى نسبة (وحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالى (الاختبار القبلي) وجدتها تتراوح بين (٤١، ٤٠، ٧١، ٠، ٧١)، كأعلى نسبة الى ادنى نسبة (كما موضح في الجدول (١٥، ١٦) وتم حساب القوة التمييزية لكل فقره من فقرات

الاختبارات الموضوعية (الاختبار البعدى) ووجدت ان القيم تتراوح بين (٥٤،٥٠،٩٠،٩٠ كأقل نسبة الى أعلى نسبة) وحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالى (الاختبار البعدى) وجدتها تتراوح بين (٥٣،٥٠،٧٩،٠ كأعلى نسبة) وعلى هذا المستوى يعد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار مناسباً ومقبولاً كما موضح في الجدول (١٨،١٧) وبهذا يعد الاختباريين نسبهم متقاربة .

ب. ثبات الاختبار : يعد الثبات بأنه ضروري للصدق فإذا قلنا ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه او ذا درجة عالية من الصدق ينبغي التأكد مما اذا كان يقيس بدقة ذلك الشيء الموضوع لقياسه وبعد الاختبار ثابتاً اذ توصلنا منه على نفس النتائج عند اعادة تطبيقه على الافراد نفسها وفي نفس الظروف .
(الخطيب والخطيب ، ٢٠١١: ٢٨-٣٠).

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الصور المتكافئة وهو احد طرق حساب ثبات الاختبار ونعني بها تطابق الصور المتكافئة للاختبارين بكل جوانبها فيقسان (نفس المتغير ، نفس المفردات ، التركيبه ، مستوى الصعوبة ، نفس تعليمات التطبيق ، والتصحيح والتفسير) ويطلق على ثبات الصور المتكافئة بثبات الصور البديلة اذ تطبق في الدراسات البحثية فتطبق صورتي الاختبار على مجموعة واحدة كاختبار القبلي والآخر الاختبار البعدى .

الا ان الباحثة أعدت صورتين متكافئتين للاختبار ذاته وعرضته على المحكمين والخبراء ملحق (١٤١٣) ، وللحقيقة من ثباته طبقه على (عينة استطلاعية) مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة ، وقد عرضت الصورتين للاختبار على العينة الاستطلاعية بنفس الوقت وبعد تفريغ البيانات وعمل التحليل الاحصائي توصلت الباحثة الى ثبات الصورتين .

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات اختبار الصور المتكافئة

مستوى الدلالة	معامل بيرسون		درجة حرية	الصور المتكافئة للاختبار
	الجدولية	المحسوبة		
٠،٠٥	١٩٥،٠	٨٥،٠	٩٨	

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار من طريق الصور المتكافئة للاختبار تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وتوصلت بالنتائج الى ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٨٥،٠) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية بلغت (١٩٥،٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبردة حرية (٩٨) وهذا يدل على تكافؤ الصور المتكافئة للاختبار .

المبحث الرابع:**عرض النتائج وتفسيرها:****اولاً: عرض نتائج البحث:**

للغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على " ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدى " وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار البعدى على عينة البحث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعة (عينة البحث) لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي – التعلمى في تحصيل طلبة مجموعة البحث من طريق مقارنة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى ، وفدت معاً معالجة البيانات احصائياً بأسعمال الاختبار التائى لعينتين متراابتين للفروق وبينت النتائج ما يلى كما هي موضحة أدناه في الجدول (٥) .

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائى لحاصل الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدى

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعيارى للفرق	المتوسط الحسابي للفرق	المتوسط الحسابي		العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			البعدى	القبلي		
دلالة	٢٠٢١	١١,٨٧٧	١٥,٨٧٠٤	٣٠,٥٧٨٩	٤٩,٥٥٢	١٨,٩٧٣٧	٣٨	التجريبية

ويتبين من الجدول (٢٣) اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١١,٨٧٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٣٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، دل هذا على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار القبلي البالغ (١٨,٩٧٣٧) ومتوسط درجات الاختبار البعدى البالغ (٤٩,٥٥٢) وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدى .

ثانياً : تفسير نتائج البحث ومناقشتها

اظهرت النتائج التي توصلت اليها الباحثة في بحثها تفوق مجموعة البحث بالاختبار البعدى على الاختبار القبلي وفسرت هذا التفوق الى عدة اسباب وهي كالتالي :

١. تم بناء البرنامج التعليمي التعليمي على وفق انموذج جينسن وتقديمه على شكل فصول تعليميه تم فيها تقديم المعلومات بطريقة مترابطة لتكون علاقات مترابطة بين مواضيع الموضوعات وبين فصل واخر ، هذا كله عمل على مساعدة طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ابن الرشد في استقبال المادة العلمية وسهولة استرجاع المعلومات .
٢. تم ترتيب فصول البرنامج التعليمي – التعليمي المبني على وفق انموذج جينسن بشكل منظم وواضح اذ يحتوي كل فصل منه على عنوان ، واهداف ، ودليل خاص بالطلبة في دراسة الفصل ، وعرض

الموضوعات لكل فصل ، وشرح كل موضوع بعرض اهداف سلوكية ، ومقدمة منظمة ، وعرض المادة العلمية بنحو يجذب انتباه الطلبة ويسهل عليهم استقبال المعلومات كالصور والمخططات وتغير الالوان في موضع مهمة ، وعرض امثلة واقعية وخلاصة لكل فصل، فضلاً عن الانشطة والتدريبات التي تساعد على تسهيل المعلومات وزيادة فهما لدى الطلبة لكل موضوع من موضوعات المحتوى والتقويم الذاتي والمستمر والنهاي مما يجعل التدريس اسهل واكثر فعالية .

٣. تكون اهداف المادة غير واضحة بحسب مفردات اللجنة القطاعية (العمداء) قامت الباحثة ببناء اهداف عامة واهداف خاصة للبرنامج التعليمي – التعليمي اضافتاً الى اهداف سلوكية لكل موضوع من موضوعات كل فصل من الفصول الثمانية كون الاهداف هي الاساس بتحديد كل مقرر دراسي والسير وفقه يضمن خطة مدرosa ناجحة ، وساعد البرنامج التعليمي بالاتي :

- ساعد التدريس بالبرنامج التعليمي – التعليمي القائم على انموذج جنسن على تهيئة بيئة تعليمية جذابة ومحفزة للتعلم مناسبة لمحاضرة علمية تتخللها الانشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي تساعد في استقبال المعلومات بصورة اسهل وواسع ، والمشاركة في ابداء الاراء الخاصة بالموضوعات الدراسية والغوص في المناقشات العلمية لتشجيعهم على الاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح باعطائهم تحفيز ودعم مستمر للتوصل الى حلول للمشكلات المطروحة ، وتعويدهم على التفكير النقدي وحل المشكلات وتحليل المعلومات، وتقديم الملاحظات والتقييم المستمر وتوجيههم لتحسين ادائهم.

ثالثاً : الاستنتاجات:

وضعت الباحثة الاستنتاجات التالية بعد توصلها الى النتائج :-

١. اثبت البرنامج التعليمي – التعليمي المعد على وفق انموذج جنسن فاعليته في رفع مستوى تحصيل الطلبة (عينة البحث) ويعود ذلك الى كون المادة الدراسية تم تنظيمها وفق المقررات الدراسية الحديثة التي تحدث على وضع اهداف ومحنتى مفصل ووضع مخططات وانشطة واستعمال استراتيجيات حديثة تحفز على التعلم وتزيد دافعية الطلبة للتعلم ، بالإضافة الى استعمال اساليب تقويمية عديدة .
٢. ان التدريس وفق انموذج جنسن عمل على اشارة انتباه الطلبة وزاد حبهم وتفاعلهم مع المادة الدراسية ، اذ لاحظت الباحثة ذلك بقيام الطلبة بأعطاء امثلة واقعية وتوليدهم افكار جديدة وزيادة حبهم للمناقشات العلمية التي تجري داخل الصف الدراسي .
٣. ان التعلم وفق انموذج جنسن ساعد الطلبة الخجولين في المشاركة بأداء ارائهم والاستماع لهم من جانب التدريسي وزملائهم الاخرين ، اذ حقق تعبيراً ملحوظاً في زيادة فاعالية الطلبة غير المشاركين ، كما عمل على ربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة .

رابعاً : التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت اليها بالاتي :-

١. إقامة كليات التربية دورات تربوية تخص انموذج جنسن وتعريفهم وكيفية اعدادهم لبرامج تعليمية وفق هذا الانموذج ، وكيفية تطبيقه على الطلبة في اثناء العملية التعليمية.

٢. تدريب تدريسي مادة اقتصاديات التعليم من الجهة المسؤولة على ممارسة البرامج التعليمية وتدريبهم على فهم واكتشاف احتياجات الطلبة وقدراتهم وامكانياتهم .

خامساً : المقترنات:

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء عدد من البحوث والدراسات التربوية الآتية :

١. تحليل المناهج الدراسية ومراعاة مدى تضمينها مبادئ انموذج جنسن فيها.
٢. بناء استراتيجيات تدريس قائمة على انموذج جنسن ومعرفة اثرها في متغيرات تابعه اخرى .
٣. بناء برامج تعليمية وفق انموذج جنسن على الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وخاصة لمواد اللغة العربية .
٤. بناء برنامج تعليمي على وفق مبادئ انموذج جنسن في اكتساب المفاهيم المعرفية بمادة علم النفس المعرفي .

المصادر:

١. ابو الحاج ، خالد عادل (٢٠١٩) العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ، كلية التربية ، جامعة الازهر.
٢. جنسن ، ايريك (٢٠٠١) كيف نوظف ابحاث الدماغ في التعليم ، ط ٢ ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، السعودية .
٣. جنسن ، اريك (٢٠١٤) التعلم استناداً الى الدماغ النموذج الجديد للتدريس ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٤. الخطيب ، احمد حامد والخطيب ، محمد احمد (٢٠١١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط ١ ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .
٥. درويش ، محمود عبدالله احمد (٢٠١٠) اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج جنسن للتعلم المستند الى الدماغ في تمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن .
٦. رزوقى ، رعد مهدي وادود ، ضميماء سالم (٢٠١٧) التدريس واهدافه ، ط ١ ، دار كلكامش للطباعة والنشر ، بغداد .
٧. عبد ، حنان كاظم (٢٠١٧) اثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم ، بحث منشور ، العدد (٢٢٠) المجلد الثاني لسنة ٢٠١٧ ، مجلة الأستاذ .
٨. عبدالرحمن ، احمد محمد (٢٠١١) تصميم الاختبارات ، ط ١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
٩. العرنوسي ، ضياء وحاتم ، حيدر (٢٠١٣) المناهج وتحليل الكتب ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

١٠. عصفور ، ايمان حسنين وفرج ، نشوة محمد عبد المجيد (٢٠٢٠) تطبيقات التعلم المستند الى الدماغ في تدريس علم النفس ، ط١ ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية .
١١. غنيم ، ابراهيم السيد عيسى (٢٠٢١) التطبيقات التربوية للتعلم الدماغي ، ط١ ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية.
١٢. الكناني ، أمجاد خلف فياض (٢٠١٨) انموذج روبرتس للتصميم التعليمي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، بحث منشور ، العدد (٢٢٧) كانون الاول لسنة ٢٠١٨ ، مجلة الأستاذ .
١٣. الكناني ، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠) البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية ، ط١ ، بغداد .
١٤. مرعوش ، إكرام (٢٠٢١) التحليل الاقتصادي الكلي دروس وتمارين محولة ، ط١ ، دار قانه للنشر والتوزيع ، الجزائر .
١٥. محمد ، احمد علي الحاج (٢٠١٢) إقتصاديات المدرسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦. محمد ، إسكندر أحمد (٢٠٢٢) مدى توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الابدي في مادة الادب والتصوّص ، بحث منشور ، مجلد (٦١) ، العدد (٤) ، مجلة الأستاذ .
١٧. محيسن ، علي حسن (٢٠٢٣) اثر استراتيجية (توقف ، ضع نجمة ، رتب) في الفهم القرائي بمادة المطالعة عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، بحث منشور ، مجلد (٦٢) ، العدد (٢) حزيران ، مجلة الأستاذ .
18. Jensen Eric ,2005,Teaching with the brain in mind ,2nd edition , Association for supervisionand curriculum development Alexandria,Virginia vsa.

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Abd, Hanan Kazem (2017) The effect of using free homework on the achievement of fourth grade students in science, Issue No. (220), Volume Two, for one year 2017, Al-Ustad Magazine .
2. Abd al-Rahman, Ahmed Muhammad (2011) Design of Choices, A, Osama Publishing House and distribution , amman .
3. Abu Al-Hajj, Khaled Adel 2019) The relationship between general intelligence, multiple intelligences, and academic achievement among ninth grade students in Gaza Governorate, Faculty of Education.

4. Al-Arnusi, Diaa and Hatem, Haider (2013) Curricula and Book Analysis, tala , Dar safa for publication distribution , amman .
5. Al-Musawi, Najm Abdullah (2020) learning theories between the original historical roots and modern scientific starting points, Tala, the methodological house for publication and distribution, Amman.
6. Al-Kinani, Amjad Khalaf Fayyad (2018) Roberts Model for Instructional Design in the achievement of the social subject among the students of the first intermediate grade , a published research , al-anad (227) December2018, Al-Ustad Magazine .
7. Al-Kinani,Silwan Khalaf jassim (2020)Educational programs, the modern trends on which they are based and its strategies are a theroretical , cognitive and wellness vision ,1st edition ,bagdad .
8. Asfour, Iman hassanein and Faraj, Nashwa Muhammad Abdel Majeed (2020) learning applications based on the brain in the teaching of psychology, dar Al-jameh ,Alexandria .
9. Darwish, Mahmoud Abdullah Ahmed (2010) The effect of an educational strategy based on the Jensen model of brain-based learning in the development of grammatical concepts and reflective thinking.
10. Ghoneim, Ibrahim Al-Sayed Issa (2021) Educational applications of cerebral learning, university education house , Alexandria.
11. H. Al-Khatib, Ahmed Hamed, and Al-Khatib, Mohamed Ahmed (2011): Tests and Measurements psychological ,dar hamid for publication and distribution , amman .
12. jensen ,eric(2001) How do we employ brain research in education , 2nd edition,dar al- kitab for publishing and distribution , saudi Arabia.
13. jensen,eric(2014) brain –based learning; the new paradigm foe teaching ,1st edition , dar al-fikr for publication and distribution , cairo .
14. Marhoush, Ikram (2021) Macroeconomic Analysis: Solved Lessons and Exercises,1,dar Qana for publication and distribution , Algeria.
15. Muhammad, Ahmed Ali Al-Hajj (2012) School Economics, Ta, Dar Al-Masirah For publication and distribution, Amman.

16. Muhammad, Iskandar Ahmed (2022) The availability of reflective thinking skills and their relationship to academic achievement among fourth grade students in literature and texts, published research, Volume (61), Issue (4), Al-Ustad Magazine.
17. Muheisen, Ali Hassan (2023) The effect of the strategy of stop, put a star, and arrange) on the reading comprehension of the reading subject among the students of the second intermediate grade, a published research, volume (62), Issue (2), june, al-ustad magazine .
18. Razouqi, Raad Mahdi, Wadoud, Dimiaa Salem (2017) Teaching and Its Objectives, MA, Dar Gilgamesh for printing and publishing, Bagdad.

The Effectiveness of a Teaching – Learning Program Based on Jensen Model on the Colleges of Education Students Achievement in Education Economics

Abstract:

The objective of the current research is to identify the effectiveness of an educational-learning program according to the Jensen model in the achievement of educational economics among students of faculties of education. The current research aims to:

1. Building an educational-learning program according to Jensen's model in the subject of educational economics for students Fourth grade in the colleges of education.
2. Identifying the effectiveness of the educational-learning program in the achievement of educational economics subject

The researcher used the semi-experimental design, which is the experimental design with minimal control (one-group design). The research sample consisted of (38) male and female students .The researcher prepared a research tool to measure the dependent variable represented by the test.

The researcher prepared a research tool to measure the dependent variable, represented by the test, and it consisted of (40) items. The test was applied to the research sample, and by processing the data statistically, the results showed that there is a noticeable superiority in the post-test over the pre-test. To know the size of the effect of the independent variable (the program. Teaching - learning in the dependent variable. The t-value of (11.877) was extracted. It was found that the effect size of the independent variable had a high impact of (1.93) on achievement, which is Ignificant.

In the light of the research results, the researcher reached a set of conclusions and recommendations.The proposals were mentioned in the fourth chapter of this research.